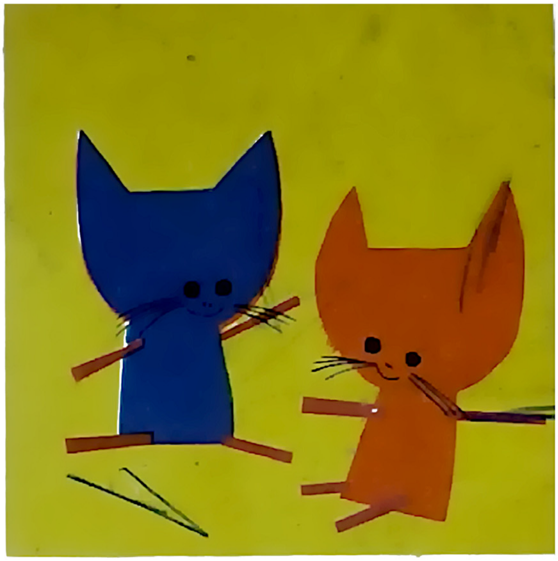


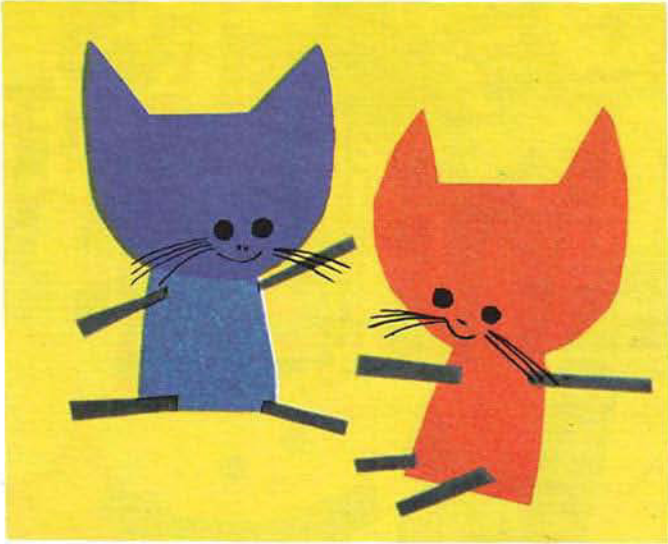


القطة نمنمة



الطبعة الخامسة

١٣ روضة الطفل



القطة نمنمة



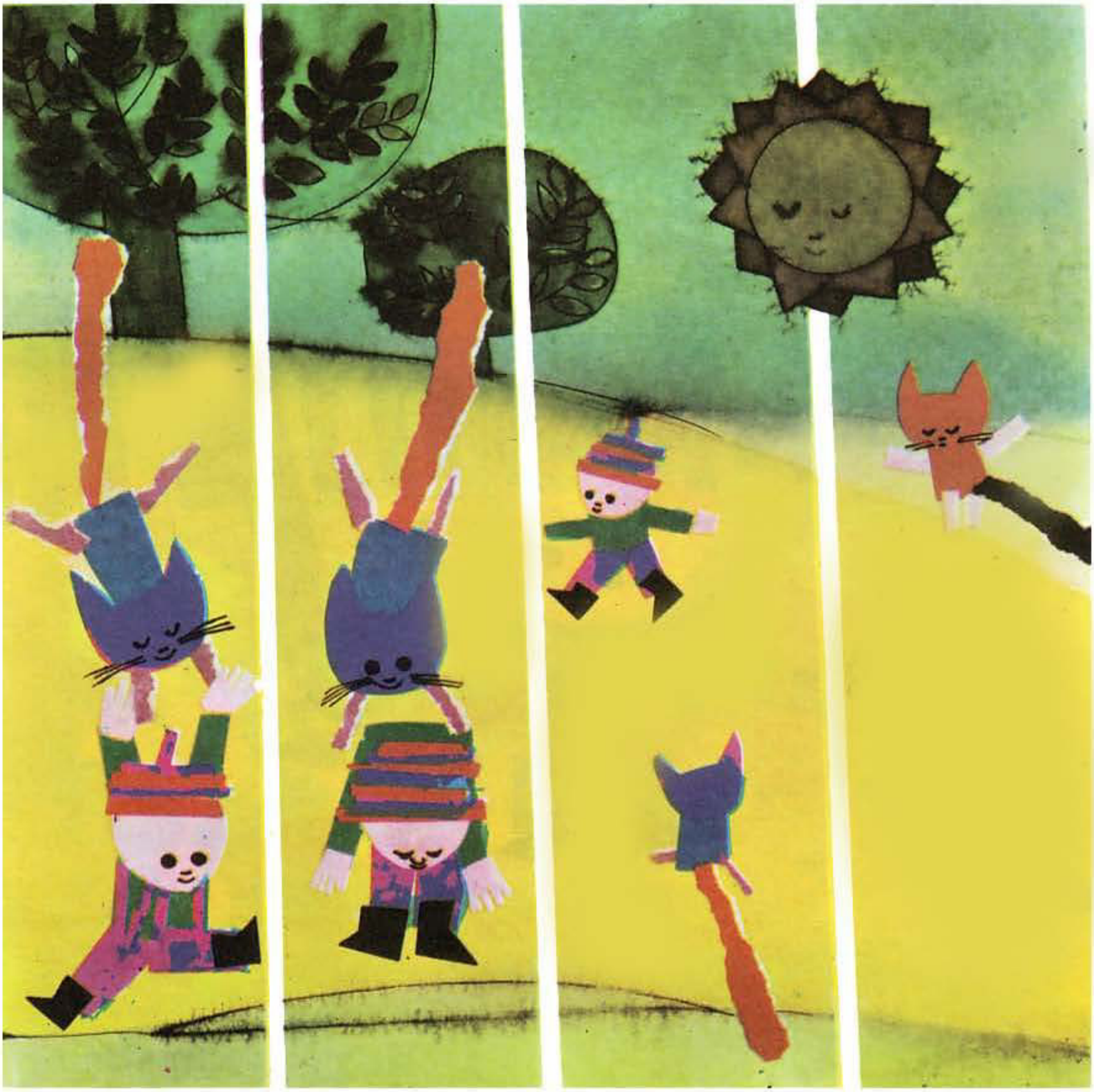
الطبعة العاشرة

دار المعارف

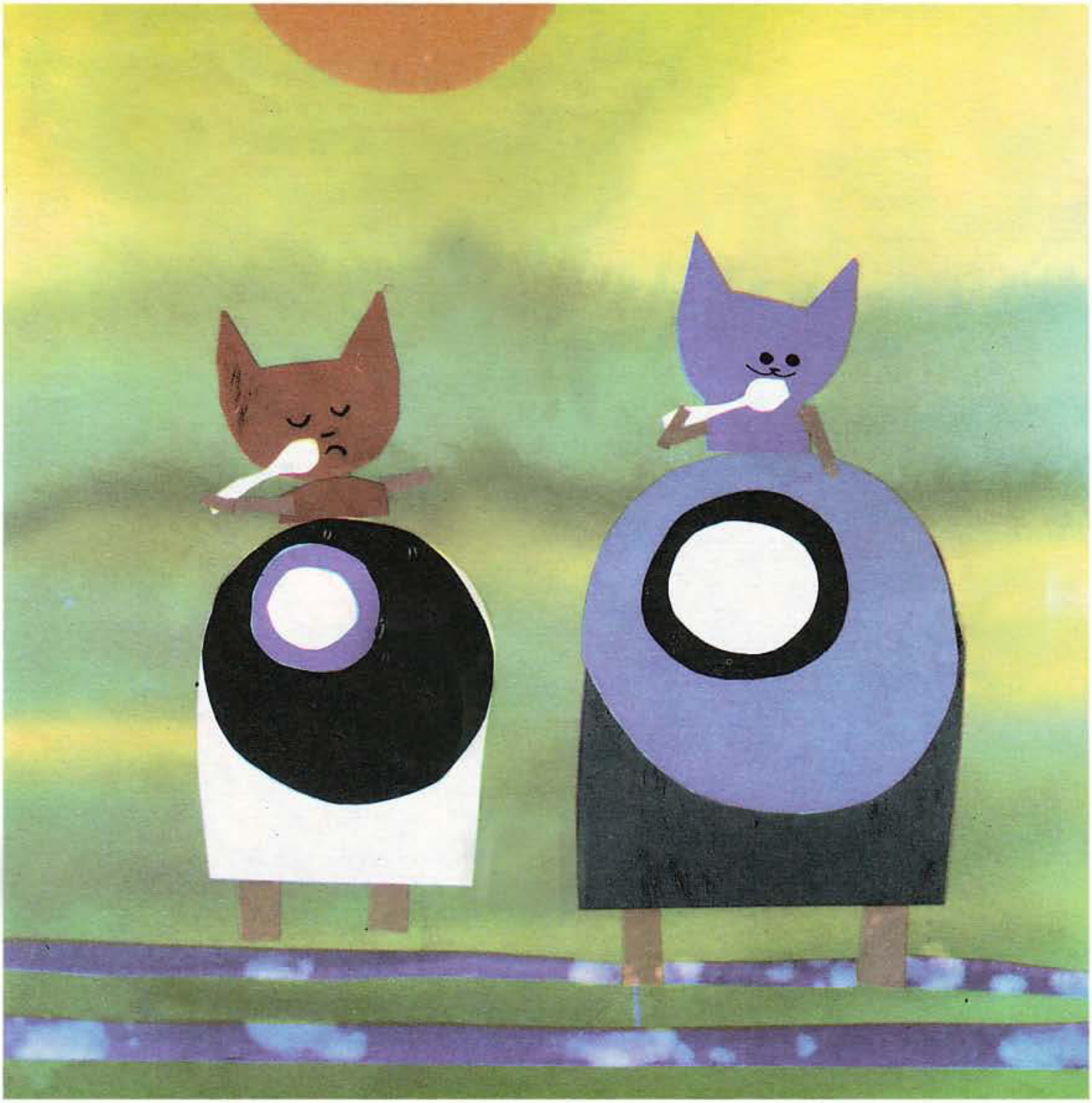
الناشر: دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.



كَانَ عَلَاء الْحَطَّابُ يَعِيشُ قُرْبَ الْغَابَةِ . وكَانَ عِنْدَهُ قِطَّتَانِ ، إِحْدَاهُمَا نَشِيطَةٌ قَوِيَّةٌ سَرِيعَةٌ سَمَّاهَا مِشْمِشَة . والْقِطَّةِ الثَّانِيَةُ صَغِيرَةٌ هَادِئَةٌ وَدِيعَة سَمَّاها نِمنِمَة .



وكَانَ عَلَاءٌ يُحِبُّ مِشْمِشَةَ أَكْثَرَ مِنْ نِمْنِمَة . لِأَنَّهَا كَانَتْ تُلَاعِبُهُ وتجرِى خَلْفَهُ وتُطَارِدُ الفِئْرَان . أَمَّا نِمْنِمَةُ فَكَانَتْ قَلِيلَةَ الْحَرَكَةِ تَقْضِى وَقْتَهَا فِى الشَّمْسِ تَلْحَسُ فَرْوَتَهَا .



وفِى وَقْتِ الطَّعَام ، كَانَ عَلَاءُ يُعْطِى مِشْمِشَةَ لَبَناً أَكْثَر ، ويُلَاعِبُهَا ، فَكَانَتْ نِمْنِمَةُ تَشْعُرُ بِالأَلَم لِهَذِهِ التَّفْرِقَةِ فِى الْمُعَامَلَة ، وتَتَمَنَّى أَنْ يُعَامِلَهَا عَلَاءُ كَمَا يُعَامِلُ مِشْمِشَة .



وكَانَ عَلاءٌ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْغَابَةِ لِقَطْعِ الأَخْشَابِ ، يُوَدِّعُ مِشْمِشَةَ بِابْتِسَامَةٍ . فَإِذَا عَادَ أَسْرَعَ إِلَيْهَا يُقَبِّلُهَا بِشَوْقٍ وَلَهْفَةٍ . أَمَّا نِمْنِمَةُ فَلَمْ يَكُنْ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا عَلَى الإِطْلَاقِ .



وفِى يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ خَرَجَ عَلَاء إِلَى الْغَابَةِ بَعْدَ أَنْ حَمَلَ كِيسَهُ عَلَى كَتِفِهِ . وَكَانَتْ نمنِمَةُ تتَمَنَّى أَنْ تَرَى الْغَابَةِ ، فَأَسْرَعَتْ خَلْفَ عَلَاء ، ونَطَّتْ دَاخِلَ الْكِيسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهَا .



وَصَلَ عَلَاءٌ إِلَى الْغَابَة ، واسْتَعَدَّ لِلْعَمَل ، وفَجْأَةً ارْتَفَعَ زَئِيرُ أَسَدٍ كبِير اهْتَزَّتْ لَهُ الْغَابَة ، فَهَرَبَتِ الْحَيَوَانَاتُ ، وَوَقَفَ عَلَاءٌ خَائِفاً لاَ يَدْرِى مَاذَا يَفْعَلُ . وَأَخَذَ الْأَسَدُ يَقْتَرِبُ مِنْه .



فَكَّرَ عَلَاءٌ بِسُرْعَةٍ ، ثُمَّ جَرَى إِلَى أَقْرَبِ شَجَرَةٍ فَطَلَعَ عَلَيْهَا ، لأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ الأَسَدَ لَا يَقْدِرُ عَلَى طُلُوعِ الأَشْجَار . وَظَلَّ عَلَاء فَوْق الشَّجَرَةِ و الأَسَدُ تَحتَهَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، ويَلْحَسُ شَفَتَيْه .



وَفَجْأَةً أَحَسَّ عَلَاء بِحَرَكَةٍ فِى الْكِيسِ الذى يَحْمِلُه . وسَمِعَ مُوَاءَ قِطَّةٍ يَخْرُجُ مِنْه . فَمَدَّ يَدَهُ فِى الْكِيسِ ، وَأَدْهَشَهُ أَنْ يَجِدَ نِمْنِمَةَ خَائِفَةً ، وَهِىَ تَنْظُرُ إِلَى فَوْق .



فَهِمَ عَلَاء أَنَّ نِمْنِمَةَ تُحذِّرُهُ مِنْ خَطَرٍ قَرِيبٍ . فَنَظرَ إِلَى فَوْق ،
وَوَجَدَ نَمِراً ضَخْمًا فَوْقَ الشَّجَرَةِ يَسْتَعِدُّ لِلْوُثُوبِ عَلَيْهِ وافْتِرَاسِهِ ،
فَأَخْرَجَ فَأْسَهُ ، وكَسَرَ الْغُصْنَ الَّذِى يَقِفُ عَلَيْهِ النَّمِر .



وَقَعَ النَّمِرُ فَوْقَ الأَسَدِ ، وَدَارَتْ بَيْنَهُمَا مَعْرَكَةٌ اسْتَمَرَّتْ مُدَّةً طَوِيلَةً ، وعَلَاء ونِمْنِمَةُ يُشَاهِدَانِهَا . وَانْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ بِأَنْ جَرَحَ كُل مِنَ الْوَحْشَيْنِ الآخَرَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ الْوَحْشَانِ مُتْعَبَيْنِ .



نَزَلَ علاَءُ يَحْمِلُ نِمْنِمَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَرِحاً بِهَا ، فَقَدْ أَنْقَذتْ حَيَاتَهُ عِنْدَمَا حَذَّرَتْهُ مِنَ النَّمِرِ الْمفتَرِسِ فِى الْوَقْتِ الْمَنَاسِب .
ولَوْلاَهَا لاَنْتهَتْ حَيَاتُهُ بِضَرْبَة وَاحِدة مِنَ النَّمِر .



وَعَادَ الْحَطَّابُ إِلَى دَارِهِ سَعِيداً بِنَجَاتِهِ . وأَصْبَحَ لاَ يُفَرِّقُ فِى الْمُعَامَلةِ بَيْنَ مِشْمِشَةَ ونِمْنِمَةَ . وأَصْبَحَتْ نِمْنِمَةُ رَفِيقَتَهُ فِى كُل رِحْلَةٍ ، تَسِيرُ خَلْفَهُ ، ويَحْمِلُهَا فِى الْكِيسِ إِذَا تَعِبَتْ .



رقم الإيداع	١٩٩٧/١١٧٢٠	
الترقيم الدولى	977-02-5486-X	ISBN

٧/٩٧/٧١

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

روضة الطفل

مجموعة من القصص المشوّقة المفيدة

تقوم على أحدث الأساليب العلمية والفنية

صدر منها

دار المعارف

٢٠٠٤٢١/٠١

ص
١٥٠